

اللوائح والتشريعات بالمكتبات بجامعة سوهاج وتأثيرهما على الخدمات المعلوماتية وفقاً لمعايير ضبط الجودة

حمادة عبد الرازي محمد زهري (*)

مقدمة:

إن صدور قانون أساسي لتنظيم القوى العاملة في قطاع المعلومات والمكتبات يعتبر اعترافاً حقيقياً من الدولة بالمهنة والمهنيين، إذ يعكس القانون مدى الوعي الرسمي بأهمية المعلومات في خدمة التنمية، ويستعرض الباحث في هذا البحث مفهوم اللوائح والتشريعات المكتبية وتأثير ذلك على الخدمات المعلوماتية مع بيان اللوائح والتشريعات التي تحكم العمل بالمكتبات ومراكز المعلومات بجامعة سوهاج وتحديد المسئول عن وضع اللوائح والتشريعات وتأثير ذلك على الخدمات المعلوماتية، ومدى مطابقتها للوائح والتشريعات لمعايير الجودة الشاملة للمكتبات الجامعية وفقاً للمعيار العربي الموحد للمكتبات.

أهمية البحث:

تتركز أهمية البحث في التعرف على اللوائح والتشريعات التي تحكم العمل بالمكتبات ومراكز المعلومات بجامعة سوهاج وتأثير ذلك على الخدمات المعلوماتية المقدمة، وكذلك المسئول عن وضع اللوائح والتشريعات وتأثير ذلك على الخدمات المعلوماتية.

أهداف البحث:

1. معرفة مدى تأثير اللوائح والتشريعات على الخدمات المعلوماتية.
2. تحديد المسئول عن وضع اللوائح والتشريعات بالمكتبات ومراكز المعلومات بجامعة سوهاج.
3. دراسة تأثير دور مدير المكتبة في مشاركته في وضع اللوائح والتشريعات على الخدمات المعلوماتية.
4. مدى مطابقتها للوائح والتشريعات لمعايير ضبط الجودة.

(*) باحث دكتوراه - قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة سوهاج.
هذا البحث من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: "الإدارة والتنظيم للمكتبات ومراكز المعلومات بجامعة سوهاج وتأثيرهما على الخدمات المعلوماتية وفقاً لمعايير الجودة"، وتحت إشراف: أ.د/ شعبان عبد العزيز خليفة - كلية الآداب - جامعة القاهرة & د. ناصر أبو زيد الكشكى - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

تساؤلات البحث:

١. ما اللوائح والتشريعات التي تحكم العمل بالمكتبات، وما تأثير اللوائح والتشريعات على الخدمات المعلوماتية؟
٢. من المسؤول عن وضع اللوائح والتشريعات بالمكتبات ومرتكز المعلومات بجامعة سوهاج؟
٣. ما تأثير دور مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على الخدمات المعلوماتية؟
٤. ما مدى مطابقة اللوائح والتشريعات لمعايير الجودة؟

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج البحث الميداني باستخدام الأسلوب المسحي في استيفاء المادة العلمية، أي الحقائق التي بنى عليها بحثنا، وسبب اختيار المنهج ووصفه بالمسحي نظراً لأن هذه الدراسة تعال ظاهرة معاصرة (أنية) وتعتمد على الميدان -أشخاص ومؤسسات- كمصدر رئيسي لمعلوماتها، ومن ثم كان منهج البحث الميداني هو الأنسب لهذه الدراسة.

محاوير البحث:

- أولاً: تعريف اللائحة.
- ثانياً: تأثير اللوائح والتشريعات على الخدمات المعلوماتية.
- ثالثاً: المسؤول عن وضع اللوائح والتشريعات.
- رابعاً: تأثير دور مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على الخدمات المعلوماتية.
- خامساً: مدى مطابقة اللوائح والتشريعات لمعايير ضبط الجودة.

أولاً: تعريف لائحة المكتبة:

إذا كانت الأهداف هي الغايات المطلوب الوصول إليها فإن السياسات هي الطريق الذي إذا اتبعناه تحققت الأهداف فالسياسة مرشد في التنفيذ^(١).
والسياسات كما يعرفها سيد الهواري هي: "مجموعة من القواعد توضع بمعرفة المديرين لتوجيه وضبط الأعمال التي تتم في المستويات الإدارية العليا"^(٢).

فالسياسات عبارة عن خرائط تبين الطريق أمام المرؤسين، وهي في هذا تقلل من الأسئلة التي توجه إلى الرؤساء في المشاكل المماثلة فالسياسة قرار أو قاعدة توضع بمعرفة المدير في المستويات العليا لتوجيه وضبط الفكر والأعمال في المستويات الأقل^(٣).

ويقسم سيد الهواري^(٤) السياسات من حيث درجة تأثيرها في المشروع ودرجة شمولها إلى ثلاثة أقسام:

١. سياسات أساسية: وهي التي تتوقف عليها جميع السياسات الأخرى، وتكون مدونة في لائحة تأسيس المنظمات ومتصلة بأهداف المنظمة والمبرر من وجودها.

٢. سياسات عليا: فهي السياسات التي توضع بمعرفة الإدارة العليا في المشروع بعكس السياسات الأساسية التي تكون مدونة في نظام تأسيس المنظمة وموضوعة بمعرفة المؤسسين وهي بوجه عام أكثر من السياسات الأساسية تفصيلاً. ولكنها تتصل بأعمال المشروع ككل.

٣. سياسات الإدارات أو السياسات التشغيلية: وهي التي تتعلق بنشاط معين في المنظمة مثل سياسات الشراء أو الإهداء إلخ.
وهذه السياسات تعتمد أساساً على السياسات العليا التي بدورها تعتمد على السياسات الأساسية المستمدة من أهداف المشروع.

(١) شريف كامل شاهين. لوائح المكتبات: دراسة مقارنة لمجموعة من لوائح مكتبات المؤسسات التعليمية. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - س ١٥، ٢٤ (ابريل ١٩٩٥). - ص ٦٧.

(٢) سيد الهواري. الإدارة: الأصول والأسس العلمية. - ط ٤. - القاهرة: مكتبة عين شمس، ١٩٧٠. - ص ٢٩٤.

(٣) شريف كامل شاهين. مصدر سابق. - ص ٦٧.

(٤) سيد الهواري. مصدر سابق. - ص ٢٩٨.

وفي ظل التقسيم السابق للسياسات فإن لوائح المكتبات يمكن أن تقع ضمن السياسات الأساسية **Basic policies**^(١).

تعريف لوائح المكتبات: عرفها يحي محمود الساعاتي بأنها: "النظم التي تضبط إيقاع العمل وتوجهه لتحقيق أهداف تلك المكتبات"^(٢).
دليل الإجراءات: يعد دليل الإجراءات جزءاً متمماً للائحة المكتبية فلا يتعارض معها وإنما يكمل المعلومات المنصوص عليها في اللائحة^(٣).

العناصر الأساسية للوائح المكتبات:

يحدد كل من أحمد بدر، ومحمد فتحي عبد الهادي^(٤) مجال تغطية لوائح المكتبة الجامعية في العناصر الأساسية التالية:

١. تحديد رسالة المكتبة ونطاق خدماتها ومواردها.
٢. تحديد وضع المكتبة وأوضاع العاملين المهنيين بها.
٣. تشكيل لجنة استشارية للمكتبة.
٤. السلطات اللازمة للأنشطة التعاونية والمنسقة داخل الجامعة وخارجها.

لجنة المكتبة:

تعرف اللجنة بأنها مجموعة من الأفراد تم اختيارهم بناءً على مجموعة من الأسس، من أجل القيام بمجموعة من المهام والواجبات المحددة وتتفق معظم اللوائح على مجموعة من العناصر الواجب تحديدها للجنة المكتبة^(٥) وهي:

١. الجهة التي
٢. تشكل أو تألف اللجنة.
٣. موعد تشكيل أو تأليف اللجنة.

(١) شريف كامل شاهين. مصدر سابق. - ص ٦٨.

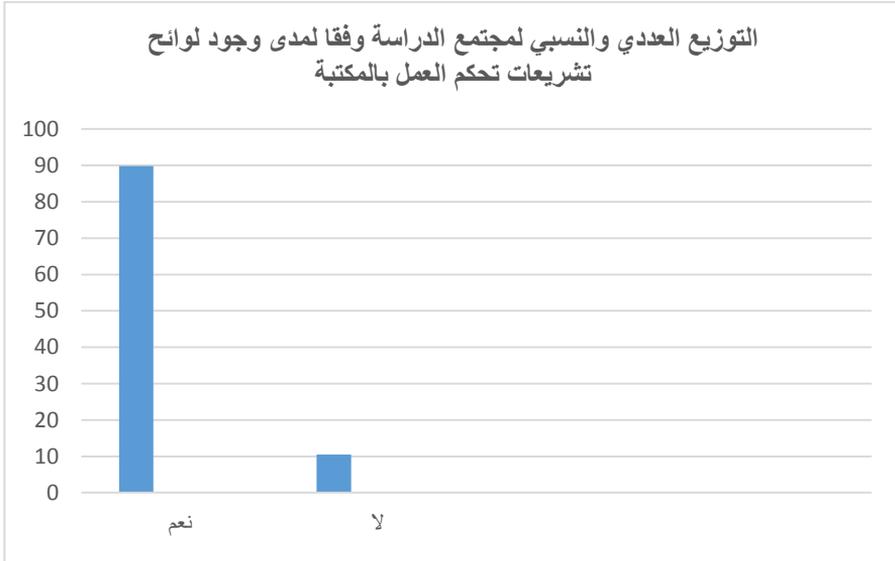
(٢) يحي محمود الساعاتي. الاختبار والتزويد في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية. - القاهرة: جامعة القاهرة، ١٩٨٣. - ص ٨٤. رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب.

(٣) سمر يوسف محمد حسن. تشريعات مكتبات مراكز البحوث في مصر: دراسة تحليلية. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية. - ص ٣١، ٣٤ (يوليو ٢٠١١). - ص ١١٦.

(٤) احمد بدر، محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات الجامعية: دراسات في المكتبات الأكاديمية والشاملة. - ط ٢، مزودة ونقحة. - القاهرة: مكتبة غريب، [د.ت]. - ص ١٢٠-١٢١.

(٥) شريف كامل شاهين. مصدر سابق. - ص ٧٤.

٤. تحديد رئيس اللجنة والأعضاء وأمين جلسات اللجنة.
 ٥. موعد انعقاد اجتماعات اللجنة.
 ٦. اختصاصات اللجنة.
- وهدفت الدراسة الراهنة للتعرف على اللوائح والتشريعات التي تحكم العمل بالمكتبة.



شكل رقم (١) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً لمدى وجود لوائح تشريعات تحكم العمل بالمكتبة.

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن عدد (٧٩) أخصائي مكتبات بنسبة (٨٩.٨%) على علم بوجود لوائح وتشريعات تحكم العمل بالمكتبة وعدد (٩) أخصائي مكتبات بنسبة (١٠.٢%) ليسوا على دراية بلوائح وتشريعات العمل في المكتبات وذلك من إجمالي مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٨٨) أخصائي مكتبات والباحث على علم بوجود لائحة المكتبات الجامعية بجامعة سوهاج، ولكن يسعى للتعرف على مدى علم العاملين بالمكتبات بهذه اللائحة، وهذا يوضح لنا أن أغلبية العاملين بالمكتبات لديهم علم باللوائح والتشريعات وإن كان هناك قلة لا تعلم ذلك فالسبب يرجع إلى أنهم موظفون جدد تم نقلهم إلى المكتبة.

استدرج الباحث العاملين في أسئلته في الاستبيان للتعرف على تلك اللوائح وذلك من خلال سؤال الاستبيان رقم (٧٧) الجزء الثاني الإدارة والتنظيم بند اللوائح والتشريعات وذلك من خلال الجزء الثاني في السؤال. ومن خلال سؤال العاملين عن وجود لوائح من عدمه فقد جاءت الإجابة كما يوضحها الجدول التالي

الجدول رقم (١) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقاً للوائح والتشريعات التي تحكم العمل في المكتبات ومراكز المعلومات بجامعة سوهاج

النسبة المئوية (%)	التكرار	إذا كانت الإجابة بـ(نعم) اذكر هذه اللوائح؟
٨.٩%	٧	استعارة الخارجية للطلاب
١.٣%	١	الالتزام والجدية
١.٣%	١	الامتحانات
٢.٥%	٢	الاستعارة
٢.٥%	٢	الاطلاع والتعامل مع الكتب
٢.٥%	٢	تزويد المكتبة بالكتب الجديدة
١.٣%	١	تقسيم العمل داخل المكتبة لائحة الكتب
٣.٨%	٣	توزيع العمل بين العاملين بالمكتبة
١.٣%	١	عدم تحريك الموظف بدون كتابة في دفتر التحركات
٢٩.١%	٢٣	قانون الخدمة المدنية
٢.٥%	٢	لا أعلم
١.٣%	١	لائحة العلاقة بين العاملين والرئيس المباشر
١.٣%	١	لائحة العمل الرسمية ولائحة المكتبات العليا
٤٥.٦%	٣٦	لائحة المكتبات
٣٢.٩%	٢٦	لائحة المكتبات الجامعية
١.٣%	١	لائحة تقسيم العمل داخل المكتبة
٦.٣%	٥	لجنة المكتبات
٦.٣%	٥	مجلس الكلية
١.٣%	١	مواعيد العمل
٧٩		الإجمالي

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتضح الآتي:

١. قانون الخدمة المدنية.
٢. قرارات لجنة المكتبات الجامعية.
٣. قرارات مجلس الكلية.
٤. لائحة المكتبات والتي تشمل بداخلها (التزويد، الفهرسة، الاستعارة الخارجية، الاطلاع على الكتب ومصادر المعلومات وغيرها).

ثانياً: تأثير اللوائح والتشريعات على الخدمات المعلوماتية:

أولاً: تأثير اللوائح والتشريعات على خدمة الإعارة:

الجدول رقم (٢) يوضح علاقة اللوائح والتشريعات بخدمة الإعارة

الدلالة	درجة الحرية	٢كا المحسوبة	هل الإعارة متاحة للجميع؟				هل هناك لوائح وتشريعات تحكم العمل بالمكتبة؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٩٠.٤	٤٧	٨٨.٩	٣٢	نعم
غير دال	١	٠.٠٥٢	٩.٦	٥	١١.١	٤	لا
			١٠٠	٥٢	١٠٠	٣٦	الإجمالي

كاى الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥

كاى الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير اللوائح والتشريعات على خدمة الإعارة فقد تم إجراء اختبار كا٢ الذى أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كا٢ المحسوبة (٠.٠٥٢) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن اللوائح والتشريعات لا تؤثر على خدمة الإعارة.

ثانياً: تأثير اللوائح والتشريعات على خدمة إرشاد القراء:

الجدول رقم (٣) يوضح علاقة اللوائح والتشريعات بخدمة إرشاد القراء

الدلالة	درجة الحرية	٢كا المحسوبة	هل يوجد مرشد قراء بالمكتبة؟				هل هناك لوائح وتشريعات تحكم العمل بالمكتبة؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٩٠.٠	٢٧	٨٩.٧	٥٢	نعم
غير دال	١	٠.٠٠٣	١٠.٠	٣	١٠.٣	٦	لا
			١٠٠	٣٠	١٠٠	٥٨	الإجمالي

كاى الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥

كاى الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير اللوائح والتشريعات على خدمة إرشاد القراء فقد تم إجراء اختبار كا٢ الذى أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كا٢ المحسوبة (٠.٠٠٣) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن اللوائح والتشريعات لا تؤثر على خدمة إرشاد القراء.

ثالثاً: تأثير اللوائح والتشريعات على الخدمة المرجعية:

الجدول رقم (٤) يوضح علاقة اللوائح والتشريعات بالخدمة المرجعية

الدلالة	درجة الحرية	٢١٤ المحسوبة	هل تقدم المكتبة خدمة مرجعية؟				هل هناك لوائح وتشريعات تحكم العمل بالمكتبة؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٨٥.٢	٢٣	٩١.٨	٥٦	نعم
غير دال	١	٠.٨٩٣	١٤.٨	٤	٨.٢	٥	لا
			١٠٠	٢٧	١٠٠	٦١	الإجمالي

كاي الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١ كاي الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير اللوائح والتشريعات على الخدمة المرجعية فقد تم إجراء اختبار كا ٢١ الذي أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كاي المحسوبة (٠.٨٩٣) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن اللوائح والتشريعات لا تؤثر على الخدمة المرجعية.

رابعاً: تأثير اللوائح والتشريعات على الخدمة الببليوجرافية:

الجدول رقم (٥) يوضح علاقة اللوائح والتشريعات بالخدمة الببليوجرافية

الدلالة	درجة الحرية	٢١٤ المحسوبة	هل تعد المكتبة قوائم ببليوجرافية؟				هل هناك لوائح وتشريعات تحكم العمل بالمكتبة؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٩١.٢	٥٢	٨٧.١	٢٧	نعم
غير دال	١	٠.٣٧٣	٨.٨	٥	١٢.٩	٤	لا
			١٠٠	٥٧	١٠٠	٣١	الإجمالي

كاي الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١ كاي الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير اللوائح والتشريعات على الخدمة الببليوجرافية فقد تم إجراء اختبار كا ٢١ الذي أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كاي المحسوبة (٠.٣٧٣) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن اللوائح والتشريعات لا تؤثر على الخدمة الببليوجرافية.

خامساً: تأثير اللوائح والتشريعات على خدمة العلاج بالقراءة:

الجدول رقم (٦) يوضح علاقة اللوائح والتشريعات بخدمة العلاج بالقراءة

الدلالة	درجة الحرية	٢كا المحسوبة	هل تقدم المكتبة برنامج للعلاج بالقراءة؟				هل هناك لوائح وتشريعات تحكم العمل بالمكتبة؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٨٩.٦	٦٩	٩٠.٩	١٠	نعم
غير دال	١	٠.٠١٨	١٠.٤	٨	٩.١	١	لا
			١٠٠	٧٧	١٠٠	١١	الإجمالي

كاي الجدولية عند $0.05 = 3.841$ كاي الجدولية عند $0.01 = 6.635$
ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير اللوائح والتشريعات على خدمة العلاج بالقراءة فقد تم إجراء اختبار كاي الذي أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كاي المحسوبة (0.018) عند درجة حرية (1) وهذا يعني أن اللوائح والتشريعات لا تؤثر على خدمة العلاج بالقراءة.

سادساً: تأثير اللوائح والتشريعات على خدمة التصوير والاستنساخ:

الجدول رقم (٧) يوضح علاقة اللوائح والتشريعات بخدمة التصوير والاستنساخ

الدلالة	درجة الحرية	٢كا المحسوبة	هل تقدم المكتبة خدمة التصوير والاستنساخ؟				هل هناك لوائح وتشريعات تحكم العمل بالمكتبة؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٨٤.٦	٢٢	٩١.٩	٥٧	نعم
غير دال	١	١.٠٦٩	١٥.٤	٤	٨.١	٥	لا
			١٠٠	٢٦	١٠٠	٦٢	الإجمالي

كاي الجدولية عند $0.05 = 3.841$ كاي الجدولية عند $0.01 = 6.635$
ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير اللوائح والتشريعات على خدمة التصوير والاستنساخ فقد تم إجراء اختبار كاي الذي أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كاي المحسوبة (1.069) عند درجة حرية (1) وهذا يعني أن اللوائح والتشريعات لا تؤثر على خدمة التصوير والاستنساخ.

سابعاً: تأثير اللوائح والتشريعات على خدمة حجز المواد:

الجدول رقم (٨) يوضح علاقة اللوائح والتشريعات بخدمة حجز المواد

الدلالة	درجة الحرية	٢كا المحسوبة	هل تقدم المكتبة خدمة حجز المواد؟				هل هناك لوائح وتشريعات تحكم العمل بالمكتبة؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٨٩.٤	٥٩	٩٠.٩	٢٠	نعم
غير دال	١	٠.٠٤١	١٠.٦	٧	٩.١	٢	لا
			١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٢	الإجمالي

كاي الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥ كاي الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير اللوائح والتشريعات على خدمة حجز المواد فقد تم إجراء اختبار كا ٢ الذي أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كا المحسوبة (٠.٠٤١) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن اللوائح والتشريعات لا تؤثر على خدمة حجز المواد.

ثامناً: تأثير اللوائح والتشريعات على خدمة الفئات الخاصة:

الجدول رقم (٩) يوضح علاقة اللوائح والتشريعات بخدمة الفئات الخاصة

الدلالة	درجة الحرية	٢كا المحسوبة	هل تقدم المكتبة خدمة الفئات الخاصة؟				هل هناك لوائح وتشريعات تحكم العمل بالمكتبة؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٩١.٠	٦١	٨٥.٧	١٨	نعم
غير دال	١	٠.٤٩٥	٩.٠	٦	١٤.٣	٣	لا
			١٠٠	٦٧	١٠٠	٢١	الإجمالي

كاي الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥ كاي الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير اللوائح والتشريعات على خدمة الفئات الخاصة فقد تم إجراء اختبار كا ٢ الذي أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كا المحسوبة (٠.٤٩٥) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن اللوائح والتشريعات لا تؤثر على خدمة الفئات الخاصة.

تاسعاً: تأثير اللوائح والتشريعات على خدمة تخطي الحواجز اللغوية:

الجدول رقم (١٠) يوضح علاقة اللوائح والتشريعات بخدمة تخطي الحواجز اللغوية

الدلالة	درجة الحرية	٢كا المحسوبة	هل تقوم المكتبة بترجمة بعض النصوص أو الكتب من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية والعكس؟				هل هناك لوائح وتشريعات تحكم العمل بالمكتبة؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٨٨.٥	٦٩	١٠٠	١٠	نعم
غير دال	١	١.٢٨٥	١١.٥	٩	٠.٠	٠	لا
			١٠٠	٧٨	١٠٠	١٠	الإجمالي

كاى الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥

كاى الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير اللوائح والتشريعات على خدمة تخطي الحواجز اللغوية فقد تم إجراء اختبار كا ٢ الذى أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كا المحسوبة (١.٢٨٥) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن اللوائح والتشريعات لا تؤثر على خدمة تخطي الحواجز اللغوية.

عاشراً: تأثير اللوائح والتشريعات على خدمة بحث في الإنتاج الفكري:

الجدول رقم (١١) يوضح علاقة اللوائح والتشريعات بخدمة بحث الإنتاج الفكري

الدلالة	درجة الحرية	٢كا المحسوبة	هل تقدم المكتبة خدمة بحث الإنتاج الفكري؟				هل هناك لوائح وتشريعات تحكم العمل بالمكتبة؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٨٧.٨	٣٦	٩١.٥	٤٣	نعم
غير دال	١	٠.٣٢٤	١٢.٢	٥	٨.٥	٤	لا
			١٠٠	٤١	١٠٠	٤٧	الإجمالي

كاى الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥

كاى الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير اللوائح والتشريعات على خدمة بحث الإنتاج الفكري فقد تم إجراء اختبار كا ٢ الذى أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كا المحسوبة (٠.٣٢٤) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن اللوائح والتشريعات لا تؤثر على خدمة بحث الإنتاج الفكري.

حادي عشر: تأثير اللوائح والتشريعات على خدمة الإحاطة الجارية:

الجدول رقم (١٢) يوضح علاقة اللوائح والتشريعات بخدمة الإحاطة الجارية

الدلالة	درجة الحرية	٢كا المحسوبة	هل تقدم المكتبة خدمة الإحاطة الجارية؟				هل هناك لوائح وتشريعات تحكم العمل بالمكتبة؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٨٨.١	٣٧	٩١.٣	٤٢	نعم
غير دال	١	٠.٢٤٦	١١.٩	٥	٨.٧	٤	لا
			١٠٠	٤٢	١٠٠	٤٦	الإجمالي

كاى الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١
 كاي الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥
 ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير اللوائح والتشريعات على خدمة الإحاطة الجارية فقد تم إجراء اختبار كا ٢ الذى أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كا المحسوبة (٠.٢٤٦) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن اللوائح والتشريعات لا تؤثر على خدمة الإحاطة الجارية.

ثاني عشر: تأثير اللوائح والتشريعات على خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

الجدول رقم (١٣) يوضح علاقة اللوائح والتشريعات بخدمة البث الانتقائي للمعلومات

الدلالة	درجة الحرية	٢كا المحسوبة	هل تقدم المكتبة خدمة البث الانتقائي للمعلومات؟				هل هناك لوائح وتشريعات تحكم العمل بالمكتبة؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٨٤.٦	٤٤	٩٧.٢	٣٥	نعم
غير دال	١	٣.٦٨٢	١٥.٤	٨	٢.٨	١	لا
			١٠٠	٥٢	١٠٠	٣٦	الإجمالي

كاى الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١
 كاي الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥
 ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير اللوائح والتشريعات على خدمة البث الانتقائي للمعلومات فقد تم إجراء اختبار كا ٢ الذى أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كا المحسوبة (٣.٦٨٢) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن اللوائح والتشريعات لا تؤثر على خدمة البث الانتقائي للمعلومات.

❖ يتضح مما سبق أن اللوائح والتشريعات لا تؤثر على الخدمات المعلوماتية بالمكتبات ومراكز المعلومات بجامعة سوهاج وهذا ما أثار دهشة واستغراب الباحث، فمن المعروف أن اللوائح والتشريعات أساس تنظيم العمل بالمكتبات ومراكز المعلومات.

ثالثاً: المسؤؤل عن وضع اللوائح والتشريعات:

ومن خلال المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع السادة العاملين بالمكتبات بجامعة سوهاج عن المسؤؤل عن وضع اللوائح والتشريعات كانت كالآتي:

١. مجلس الكلية.
٢. وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا.
٣. لجنة المكتبات الجامعية والتي يرأسها مدير المكتبة المركزية.
٤. مدير المكتبة ورؤساء الأقسام.
٥. لجنة مكتبة الكلية وترفع قراراتها إلى لجنة المكتبات الجامعية لجامعة سوهاج.

ولكن من خلال معايشة الباحث لأمر تعديل لائحة مكتبات جامعة سوهاج كانت مكونو من (لجنة المكتبات الجامعية وأمانة مدير عام المكتبات الجامعية، وممثلين عن قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة سوهاج).

المسؤولية القانونية للمهنة والمسؤولية الأخلاقية^(١):

تختلف المسؤولية القانونية للمهنة عن المسؤولية الأخلاقية، فالمسؤولية الأخلاقية أو الأدبية هي مسؤولية ذاتية أمام الله والضمير والأجر فيها لله تعالى، أما المسؤولية القانونية فهي مسؤولية شخص أمام شخص آخر أو أمام القانون، لذا فإن نطاق المسؤولية الأخلاقية أوسع من المسؤولية القانونية، لأن دائرة الأخلاق أوسع من دائرة القانون فهي تشمل علاقة الإنسان بخالقه وبنفسه وبغيره من الناس، أما دائرة القانون فمقصورة على سلوك الإنسان نحو غيره.

مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات:

وهدف الدراسة الراهنة للتعرف على مدى مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات التي تحكم العمل بالمكتبة من خلال الجدول التالي:

(١) أبو بكر محمد الهوش. الحاجة إلى دستور أخلاقي لمهنة المعلومات. - مجلة المكتبات

والمعلومات العربية. - س ٢٢، ١٤ (يناير ٢٠٠٢). - ص ص ٨٢، ٨٣.

الجدول رقم (١٤) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة وفقا لمدى مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات

هل يشارك مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات؟	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	٤٥	٥١.١%
لا	٤٣	٤٨.٩%
الإجمالي	٨٨	١٠٠%

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن عدد من أجابوا بأن مدير المكتبة الجامعية يشارك في وضع اللوائح والتشريعات بلغ (٤٥) أخصائي مكتبات بنسبة (٥١.١%) في حين بلغ عدد من أجابوا بأن مدير المكتبة الجامعية لا يشارك في وضع اللوائح والتشريعات بلغ (٤٣) أخصائي مكتبات بنسبة (٤٨.٩%) وذلك من إجمالي مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٨٨) أخصائي مكتبات وهذه نسبة ضئيلة جدًا فمن المفترض وعلى الأقل أن كل مديري مكتبات الكليات بجامعة سوهاج يشاركون في وضع اللوائح والتشريعات، لأنهم على دراية بتسيير دولاب العمل اليومي بمكتباتهم.

وهدفت الدراسة الراهنة للتعرف على مدى إصدار تعميمات أو منشورات من مدير المكتبة وذلك من خلال الإجابة عن سؤال الاستبيان رقم (٨٠) الجزء الثاني الإدارة والتنظيم بند اللوائح والتشريعات.

الجدول رقم (١٥) التوزيع العددي والنسبي لمجتمع الدراسة

وفقا لمدى إصدار مدير المكتبة لمنشورات او تعميمات لتسيير العمل اليومي

هل هناك قرارات وتعميمات أو منشورات تصدر من مدير المكتبة؟	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	٥١	٥٨.٠%
لا	٣٧	٤٢.٠%
الإجمالي	٨٨	١٠٠%

وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح بأن عدد من أجابوا بأن مدير المكتبة يصدر منشورات وتعميمات لتسيير العمل اليومي بلغ (٥١) أخصائي مكتبات بنسبة (٥٨%) في حين بلغ عدد من قالوا بأن مدير المكتبة لا يصدر تعميمات أو منشورات بلغ (٣٧) أخصائي مكتبات بنسبة (٤٢%) وذلك من إجمالي مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٨٨) أخصائي مكتبات وهذا يفسر لنا أن هناك عدد لا بأس به من مديري المكتبات ومراكز المعلومات بجامعة سوهاج لا يقومون بضبط العملية الإدارية داخل مكتباتهم.

ومن هذه القرارات والمنشورات كما أجاب العاملين:

١. الالتزام بتقسيم وتوزيع المهام.

٢. تحديد مهام الموظفين.

٣. صدور أمر إداري بإتاحة الاطلاع لطلاب التعليم المفتوح وجميع الموظفين بالجامعة.

٤. عدم ترك الموظف لمكان عمله إلا لسبب قاطع.

بعض القضايا التي تخضع للأحكام الذاتية^(١):

هناك قضايا عديدة لا بد أن يتخذ فيها الأمين حكماً مناسباً وعلى سبيل المثال مواجهة الأمين لضغط زائد في العمل المرجعي، فالتليفون يرن ورواد المكتبة في صف طويل منتظرين الخدمة، وهنا لا بد للأمين من ترشيد واستخدام وقته ومعرفته المهنية بكفاءة دون أن يسبب ضيقاً لدي بعض الجمهور الذي قد يترك المكتبة بعد طول انتظار والرأى الراجح هنا هو أن يقوم الأمين بمساعدة الجميع في حدود ضغط الزمن.

رابعاً: تأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على الخدمات المعلوماتية:

أولاً: تأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على خدمة الإعارة:

الجدول رقم (١٦) يوضح علاقة مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات بخدمة الإعارة

الدلالة	درجة الحرية	٢٤ المحسوبة	هل الإعارة متاحة للجميع؟				هل يشارك مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٣٦.٥	١٩	٧٢.٢	٢٦	نعم
دال عند ٠.٠١	١	١٠.٨٤	٦٣.٥	٣٣	٢٧.٨	١٠	لا
			١٠٠	٥٢	١٠٠	٣٦	الإجمالي

كاي الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥

كاي الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

(١) أحمد أنور بدر. الأخلاقيات المهنية في المكتبات وأجهزة المعلومات المعاصرة. - الاتجاهات

الحديثة في المكتبات والمعلومات. - مج ٥، ع ١٠ (يوليو ١٩٩٨). - ص ص ٢٥، ٢٦.

ثانياً: تأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على خدمة إرشاد القراء:

الجدول رقم (١٧) يوضح علاقة مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات بخدمة إرشاد القراء

الدلالة	درجة الحرية	٢كا المحسوبة	هل يوجد مرشد قراء بالمكتبة؟				هل يشارك مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٦٣.٣	١٩	٤٤.٨	٢٦	نعم
غير دال	١	٢.٧١٠	٣٦.٧	١١	٥٥.٢	٣٢	لا
			١٠٠	٣٠	١٠٠	٥٨	الإجمالي

كاى الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥

كاى الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على خدمة إرشاد القراء فقد تم إجراء اختبار كا ٢ الذي أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كا المحسوبة (٢.٧١٠) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن متغير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات لا يؤثر على خدمة إرشاد القراء ثالثاً: تأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات

على الخدمة المرجعية:

الجدول رقم (١٨) يوضح علاقة مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات بالخدمة المرجعية

الدلالة	درجة الحرية	٢كا المحسوبة	هل تقدم المكتبة خدمة مرجعية؟				هل يشارك مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٢٩.٦	٨	٦٠.٧	٣٧	نعم
دال عند ٠.٠١	١	٧.٢١٠	٧٠.٤	١٩	٣٩.٣	٢٤	لا
			١٠٠	٢٧	١٠٠	٦١	الإجمالي

كاى الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥

كاى الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على الخدمة المرجعية فقد تم إجراء اختبار كا ٢ الذي أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كا المحسوبة (٧.٢١٠) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن متغير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات يؤثر على الخدمة المرجعية.

رابعاً: تأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على الخدمة البليوجرافية:

الجدول رقم (١٩) يوضح علاقة مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات بالخدمة البليوجرافية

الدلالة	درجة الحرية	٢كا المحسوبة	هل تعد المكتبة قوائم بليوجرافية؟				هل يشارك مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٤٣.٩	٢٥	٦٤.٥	٢٠	نعم
غير دال	١	٣.٤٢٩	٥٦.١	٣٢	٣٥.٥	١١	لا
			١٠٠	٥٧	١٠٠	٣١	الإجمالي

كاى الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥

كاى الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على الخدمة البليوجرافية فقد تم إجراء اختبار كا ٢ الذى أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كا المحسوبة (٣.٤٢٩) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن متغير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات لا يؤثر على الخدمة البليوجرافية خامساً: تأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح

والتشريعات على خدمة العلاج بالقراءة:

الجدول رقم (٢٠) يوضح علاقة مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات بخدمة العلاج بالقراءة

الدلالة	درجة الحرية	٢كا المحسوبة	هل تقدم المكتبة برنامج للعلاج بالقراءة؟				هل يشارك مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٤٥.٥	٣٥	٩٠.٩	١٠	نعم
دال عند ٠.٠١	١	٧.٩٥٩	٥٤.٥	٤٢	٩.١	١	لا
			١٠٠	٧٧	١٠٠	١١	الإجمالي

كاى الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥

كاى الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على خدمة العلاج بالقراءة فقد تم إجراء اختبار كا ٢ الذى أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كا المحسوبة (٧.٩٥٩) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن متغير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات يؤثر على خدمة العلاج بالقراءة.

سادسا: تأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على

خدمة التصوير والاستنساخ:

الجدول رقم (٢١) يوضح علاقة مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات بخدمة التصوير والاستنساخ

الدلالة	درجة الحرية	٢٤ المحسوبة	هل تقدم المكتبة خدمة التصوير والاستنساخ؟				هل يشارك مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٣٤.٦	٩	٥٨.١	٣٦	نعم
دال عند ٠.٠٥	١	٤.٠٣١	٦٥.٤	١٧	٤١.٩	٢٦	لا
			١٠٠	٢٦	١٠٠	٦٢	الإجمالي

كاي الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥

كاي الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على خدمة التصوير والاستنساخ فقد تم إجراء اختبار كا ٢ الذي أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كاي المحسوبة (٤.٠٣١) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن متغير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات يؤثر على خدمة التصوير والاستنساخ.

سابعا: تأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على

خدمة حجز المواد:

الجدول رقم (٢٢) يوضح علاقة مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات بخدمة حجز المواد

الدلالة	درجة الحرية	٢٤ المحسوبة	هل تقدم المكتبة خدمة حجز المواد؟				هل يشارك مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٣٩.٤	٢٦	٨٦.٤	١٩	نعم
دال عند ٠.٠١	١	١٤.٥٦ ٨	٦٠.٦	٤٠	١٣.٦	٣	لا
			١٠٠	٦٦	١٠٠	٢٢	الإجمالي

كاي الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥

كاي الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على خدمة حجز المواد فقد تم إجراء اختبار كا ٢ الذي أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

(٠.٠١) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كاً المحسوبة (١٤.٥٦٨) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن متغير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات يؤثر على خدمة حجز المواد.

ثامناً: تأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على

خدمة الفئات الخاصة:

الجدول رقم (٢٣) يوضح علاقة مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات بخدمة الفئات الخاصة

الدلالة	درجة الحرية	كاً المحسوبة	هل تقدم المكتبة خدمة الفئات الخاصة؟				هل يشارك مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٥٠.٧	٣٤	٥٢.٤	١١	نعم
غير دال	١	٠.٠١٧	٤٩.٣	٣٣	٤٧.٦	١٠	لا
			١٠٠	٦٧	١٠٠	٢١	الإجمالي

كأى الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥

كأى الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على خدمة الفئات الخاصة فقد تم إجراء اختبار كاً الذى أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كاً المحسوبة (٠.٠١٧) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن متغير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات لا يؤثر على خدمة الفئات الخاصة.

تاسعا: تأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على

خدمة تخطي الحواجز اللغوية:

الجدول رقم (٢٤) يوضح علاقة مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات بخدمة تخطي الحواجز اللغوية

الدلالة	درجة الحرية	٢٤ المحسوبة	هل تقوم المكتبة بترجمة بعض النصوص أو الكتب من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية والعكس؟				هل يشارك مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٤٤.٩	٣٥	١٠٠	١٠	نعم
دال عند ٠.٠١	١	١٠.٧٨	٥٥.١	٤٣	٠.٠	٠	لا
			١٠٠	٧٨	١٠٠	١٠	الإجمالي

كاي الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥

كاي الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على خدمة تخطي الحواجز اللغوية فقد تم إجراء اختبار كا^٢ الذي أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كا^٢ المحسوبة (١٠.٧٨١) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن متغير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات يؤثر على خدمة تخطي الحواجز اللغوية.

عاشرا: تأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على

خدمة بحث الإنتاج الفكري:

الجدول رقم (٢٥) يوضح علاقة مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات بخدمة بحث الإنتاج الفكري

الدلالة	درجة الحرية	٢٤ المحسوبة	هل تقدم المكتبة خدمة بحث الإنتاج الفكري؟				هل يشارك مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٥٦.١	٢٣	٤٦.٨	٢٢	نعم
غير دال	١	٠.٧٥٦	٤٣.٩	١٨	٥٣.٢	٢٥	لا
			١٠٠	٤١	١٠٠	٤٧	الإجمالي

كاي الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥

كاي الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على خدمة بحث الإنتاج الفكري فقد تم إجراء اختبار كا^٢ الذي أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كلاً المحسوبة (٠.٧٥٦) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن متغير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات لا يؤثر على خدمة بحث الإنتاج الفكري.

حادي عشر: تأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على خدمة الإحاطة الجارية:

الجدول رقم (٢٦) يوضح علاقة مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات بخدمة الإحاطة الجارية

الدلالة	درجة الحرية	٢كا المحسوبة	هل تقدم المكتبة خدمة الإحاطة الجارية؟				هل يشارك مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٣٥.٧	١٥	٦٥.٢	٣٠	نعم
دال عند ٠.٠١	١	٧.٦٤٨	٦٤.٣	٢٧	٣٤.٨	١٦	لا
			١٠٠	٤٢	١٠٠	٤٦	الإجمالي

كاى الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥

كاى الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على خدمة الإحاطة الجارية فقد تم إجراء اختبار ٢كا الذى أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كلاً المحسوبة (٧.٦٤٨) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن متغير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات يؤثر على خدمة الإحاطة الجارية.

ثاني عشر: تأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على خدمة البحث الانتقائي للمعلومات:

الجدول رقم (٢٧) يوضح علاقة مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات بخدمة البحث الانتقائي للمعلومات

الدلالة	درجة الحرية	٢كا المحسوبة	هل تقدم المكتبة خدمة البحث الانتقائي للمعلومات؟				هل يشارك مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات؟
			لا		نعم		
			(%)	التكرار	(%)	التكرار	
			٣٠.٨	١٦	٨٠.٦	٢٩	نعم
دال عند ٠.٠١	١	٢١.١٠٢	٦٩.٢	٣٦	١٩.٤	٧	لا
			١٠٠	٥٢	١٠٠	٣٦	الإجمالي

كاى الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٣٥

كاى الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤١

ولتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتأثير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على خدمة البث الانتقائي للمعلومات فقد تم إجراء اختبار كا^٢ الذي أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) وهو مستوى الدلالة المقبول إحصائياً في الدراسات الاجتماعية حيث كانت كا^٢ المحسوبة (٢١.١٠٢) عند درجة حرية (١) وهذا يعني أن متغير مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات يؤثر على خدمة البث الانتقائي للمعلومات.

❖ يتضح مما سبق أن مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات يؤثر على الخدمات المعلوماتية في المكتبات ومراكز المعلومات بجامعة سوهاج فيما عدا الخدمات الآتية: خدمة إرشاد القراء، الخدمة الببليوجرافية، خدمة الفئات الخاصة، خدمة بحث الإنتاج الفكري.

خامساً: مدى مطابقة اللوائح والتشريعات لمعايير ضبط الجودة الشاملة

للمكتبات الجامعية وفقاً للمعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية^(١):

لائحة مكتبات جامعة سوهاج:

١. مكتوبه ومعتمدة من المؤسسة التابعة لها المكتبة.
٢. لا يشترك في إعدادها فريق يمثل المكتبة سوى مدير عام المكتبات الجامعية، ولا يشترك في إعدادها مجتمع المستفيدين.
٣. يتم تحديثها وفق مراحل تطور ونمو المكتبة ومقتضيات ذلك.
٤. غير متاحة على موقع المكتبة على الإنترنت.
٥. لا تتضمن اللائحة الوقاية من مكافحة الحوادث والكوارث والأزمات.

أهم النتائج:

الهدف الأول:

١. بلغت نسبة من أجابوا بوجود لوائح وتشريعات تحكم العمل بالمكتبات (٨٩.٨٪).
٢. أبرز اللوائح والتشريعات التي تحكم العمل بالمكتبات، قانون الخدمة المدنية، قرارات لجنة المكتبية، لائحة مكتبات جامعة سوهاج.

(١) الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم). المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. - جدة:

مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٣. - ص ٥٧.

الهدف الثاني:

اللوائح والتشريعات لا تؤثر على الخدمات المعلوماتية.

الهدف الثالث:

تؤثر مشاركة مدير المكتبة في وضع اللوائح والتشريعات على الخدمات المعلوماتية مثل خدمة الإعارة، الخدمة المرجعية، خدمة البث الانتقائي للمعلومات، خدمة الإحاطة الجارية.

الهدف الرابع:

١. لائحة مكتبات جامعة سوهاج مكتوبة ومعتمدة من المؤسسة التابعة لها المكتبة.
٢. لا تتضمن اللائحة الوقاية من مكافحة الحوادث والكوارث والأزمات، وهذا لا يتفق مع معايير الجودة وفقاً للمعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية.

أهم التوصيات:

١. إشراك مديري المكتبات ومراكز المعلومات بجامعة سوهاج في وضع اللوائح والتشريعات الخاصة بالمكتبات ومراكز المعلومات.
٢. إشراك ممثلين من مجتمع المستفيدين من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس وطلاب المرحلة الجامعية في وضع اللوائح والتشريعات الخاصة بالمكتبات ومراكز المعلومات بجامعة سوهاج.
٣. ضرورة سن تشريعات قانونية قادرة على مسايرة الركب التقني والإلكتروني.

المصادر والمراجع:

- (١) أبو بكر محمد الهوش. الحاجة إلى دستور أخلاقي لمهنة المعلومات.- مجلة المكتبات والمعلومات العربية.- س٢٢، ٢٢، ١٤ (يناير ٢٠٠٢).- ص ٨٢، ٨٣.
- (٢) الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم). المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية.- جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٣.
- (٣) أحمد أنور بدر. الأخلاقيات المهنية في المكتبات وأجهزة المعلومات المعاصرة.- الأجهزة الحديثة في المكتبات والمعلومات.- مج ٥، ١٠٤ (يوليو ١٩٩٨).- ص ص ٢٥، ٢٦.
- (٤) احمد بدر، محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات الجامعية: دراسات في المكتبات الأكاديمية والشاملة.- ط٢، مزيدة ونقحة.- القاهرة: مكتبة غريب، [د.ت].- ص ١٢٠-١٢١.
- (٥) سمر يوسف محمد حسن. تشريعات مكتبات مراكز البحوث في مصر: دراسة تحليلية.- مجلة المكتبات والمعلومات العربية.- س ٣١، ٣٤ (يوليو ٢٠١١).- ص ١١٦.
- (٦) سيد الهواري. الإدارة: الأصول والأسس العلمية.- ط٤.- القاهرة: مكتبة عين شمس، ١٩٧٠.- ص ٢٩٤.
- (٧) شريف كامل شاهين. لوائح المكتبات: دراسة مقارنة لمجموعة من لوائح مكتبات المؤسسات التعليمية.- مجلة المكتبات والمعلومات العربية.- س ١٥، ٢٤ (ابريل ١٩٩٥).- ص ٦٧.
- (٨) يحي محمود الساعاتي. الاختبار والتزويد في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية.- القاهرة: جامعة القاهرة، ١٩٨٣.- ص ٨٤.- رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب.